سكرتير الأمم المتحدة يجدد دعوته للتوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

إسرائيل تخلي بؤرة استيطانية جنوبي الضفة

سكرتير الأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش

بؤرة تلتيف هآفوت الاستيطانية الإسرائيلية

عواصم – «وكالات»: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها تقوم بإخلاء منازل استيطانية في جنوب الضفة الغربية أمس الثلاثاء، بعد أن اعتبرت المحكمة الإسرائيلية العليا أن هذه المنازل غير قانونية كونها مبنية على أراض فلسطينية خاصة.

ويأتي إخلاء وهدم 15 منزلاً في بؤرة «تلتيف هآفوت» الاستيطانية بعد معركة قانونية استمرت أكثر من 10 سنوات سعى فيها 7 فلسطينيين، بمساعدة منظمة غير حكومية مناهضة للاستيطان، إلى إعادة الأراضي.

وفي سبتمبر 2016، أيدت المحكمة الإسرائيلية العليا جانب الفلسطينيين وأمرت بإخلاء 17 مبنى، وتم إخلاء اثنين منها بالفعل.

واحتشد المئات أمس الثلاثاء، في المستوطنة للاحتجاج على عملية الإخلاء، حيث دعت الشرطة الأسر المستوطنة إلى «عدم السماح بأي عنف ضد رجال الشرطة والأبرياء».

يشار إلى أن «تلتيف هآفوت» هي بؤرة استيطانية، بمعنى أنه تم إنشاؤها دون موافقة الحكومة. ويتم إنشاء معظم المستوطنات في الضفة الغربية بدعم من الحكومة، مع بنائها إلى حد كبير على أراض لا تعتبرها إسرائيل ملكاً للفلسطينيين.

ويدعو أنصار الاستيطان إلى بناء 350 مسكناً جديداً في المنطقة رداً على ذلك.

ومن ناحيتها قالت منظمة «السلام الآن» غير الحكومية المناهضة للاستيطان، والتي قدمت التماسات إلى المحكمة العليا إلى جانب ملاك الأراضي الفلسطينيين، أمس الاثنين: «نأمل أن تبعث عمليات الإخلاء هذه برسالة واضحة بأن الجريمة لا تفيد، وأن كل من يبني على أرض دون تصريح أو حتى شراؤها أولاً سوف يضطر في النهاية إلى الرحيل».

وقالت المنظمة «إننا ندعو الأجهزة الأمنية ذات الصلة إلى السماح لملاك الأراضي الفلسطينيين الشرعيين، الذين انتظروا لمدة 17 عاماً، بالعودة إلى أراضيهم عقب عمليات الإخلاء».

من جهة أخرى رصد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أمس الثلاثاء، شهادات جديدة لأسرى ومعتقلين يروون فيها ما تعرضوا له من ظروف اعتقال همجية من قبل جنود الاحتلال والمحققين.

وروى المعتقل إيهاب كباجة (18 عاماً) من مدينة القدس، تفاصيل اعتقاله، مشيراً إلى أنه جرى إيقافه بعدما داهمت قوات الاحتلال منزله الساعة الرابعة فجراً، ومن ثم انهال عليه الجنود بالضرب المبرح على مختلف أنحاء جسده، واقتادوه بعدها إلى مركز توقيف المسكوبية للتحقيق معه، وخلال استجوابه لم يسلم الفتى من التهديد باعتقال والديه ومن الإهانة والشتم بأقذر المسبات بهدف الضغط عليه لانتزاع اعترافات منه، وبقي في المسكوبية 14 يوماً وتم نقله فيما بعد إلى معتقل «مجيدو».

في حين نكل جيش الاحتلال بالأسير علي زيدان (19 عاماً) من بلدة دير استيا قضاء سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد اقتحام منزله ليلاً والاعتداء عليه وضربه بعنف خلال اقتياده بالجيب العسكري إلى معتقل «مجيدو».

بينما اشتكى الطفل أيهم عدوي (14 عاماً) من مخيم العروب قضاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، والقابع في معتقل «عوفر»، من ظروف التحقيق الصعبة التي تعرض لها خلال تواجده في مركز توقيف «عتصيون»، حيث لم يتوقف المحققون عن ضربه على رأسه وصفعه وشتمه وتهديده باعتقال ذويه في حال لم يعترف بالتهم الموجه ضده.

من ناحية أخرى اجتمع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، مساء أمس الأول مع أنطونيو غوتيرش خلال زيارته لنيويورك والتي يشارك خلالها في الملتقى رفيع المستوى الذي يعقد بين الأمم المتحدة ورؤساء عدد من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي، إن اللقاء بين أبو الغيط وغوتيرش شهد تناول سبل تطوير علاقات التعاون الوثيقة القائمة بين الجامعة العربية والأمم المتحدة، وخاصة فيما يتصل بالقضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وتسوية الأزمات في سوريا واليمن وليبيا، ومعالجة مجمل التهديدات والتحديات التي تواجه المنطقة العربية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن أبو الغيط عرض في هذا السياق لمجمل ثوابت ومواقف الجامعة إزاء القضية الفلسطينية والدفاع عن القدس الشريف في مواجهة المخططات الإسرائيلية لتهويد المدينة وقرار الولايات المتحدة الاعتراف بالمدينة عاصمة لإسرائيل، إلى جانب التصدي للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واستخدامها للقوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين في قطاع غزة.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن السكرتير العام أكد من جانبه التزامه الكامل بمواصلة مساعيه لتعبئة الجهد الدولي للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد أيضاً اتفاقاً كاملاً في الرؤى بين أبو الغيط وغوتيرش حول أهمية الاستمرار في الجهود الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية عبر مسار جنيف والمفاوضات التي يرعاها المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا، كما توافقا على أهمية تكثيف العمل المشترك بين الجامعة والأمم المتحدة لمرافقة الأطراف الليبية بغية استكمال العملية السياسية في ليبيا وتنفيذ مجمل الاستحقاقات المتبقية المنصوص عليها في اتفاق الصخيرات وتتويجها بعقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية المنتظرة في أجواء توافقية وبعد تهيئة الظروف السياسية والقواعد الدستورية والشروط الأمنية الواجب توافرها لإجرائها بنجاح؛ كما تشاور أبو الغيط والسكرتير العام حول سبل حلحلة الأزمة اليمنية واستعادة الشرعية في البلاد، وكذا تعبئة الجهود العربية والدولية اللازمة لتوفير مساعدات الإغاثة الإنسانية العاجلة للشعب اليمني.

وذكر المتحدث الرسمي أن أبو الغيط عقد أيضاً لقاءً ممثداً مع المجموعة العربية بالأمم المتحدة، حيث قام باطلاعها على مجمل الجهود والمواقف التي تبناها مجلس الجامعة بشأن القضية الفلسطينية ودعماً لصمود الشعب الفلسطيني والدفاع عن القدس الشريف، بما في ذلك مسألة تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأثنى الأمين العام على الجهد الهام الذي تقوم به المجموعة العربية لمتابعة وتنفيذ قرارات مجلس الجامعة ذات الصلة عبر التحرك في مجلس الأمن وكذا أمام الجمعية العامة، على غرار ما تم في ديسمبر الماضي لرفض القرار الأمريكي أحادي الجانب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وما يجري حالياً من جهد لاستصدار قرار جديد من الجمعية العامة تحت صيغة الاتحاد من أجل السلم حول مسألة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وذكر المتحدث الرسمي أن أبو الغيط شدد في هذا الصدد على أهمية الاستمرار في الحفاظ على تماسك الموقف والتنسيق العربي للدفاع عن الأولويات والقضايا العربية المختلفة في إطار الأمم المتحدة، ومواصلة التعاون الوثيق مع مختلف المجموعات الجغرافية الأخرى لتأمين الدعم اللازم للقضية الفلسطينية والقرارات العربية التي تطرح أمام أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية.

وتحدث أبو الغيط بصفة خاصة عن أهمية تمتين العلاقات العربية الأفريقية، ليس فقط لأن الدول الأفريقية تشكل أكبر كتلة تصويتية داخل المنظمة الدولية وتعتبر من أهم المجموعات الداعمة للحق الفلسطيني، وإنما تأسيسا على الروابط التاريخية التي تربط بين الدول والشعوب العربية والأفريقية، وتلاقي مصالح وأولويات الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي، ووجود شراكة استراتيجية متميزة على أعلى مستوى بين الجانبين، وتطلعهما إلى الدفعة القوية التي ستشهدها آليات وأنظمة العمل التكاملي المشترك بينهما مع انعقاد القمة العربية الأفريقية الخامسة بالرياض العام القادم.

تركيا: لا نعترف برئاسة النمسا للاتحاد الأوروبي

وزير شؤون الاتحاد الأوروبي وكبير المفوضين التركي عمر تشاليك

أنقرة – «وكالات»: قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي وكبير المفوضين التركي عمر تشاليك إن بلاده لن تعترف بتولي النمسا رئاسة للاتحاد الأوروبي، التي ستمتد من يوليو وديسمبر 2018.

وأضاف الوزير: «النمسا هي قبلة منزوعة فتيل الأمان النسبة لمستقبل الاتحاد الأوروبي، هذا الشخص الذي يتولى رئاسة الوزراء، شخص حالم، ويتبع التيار اليميني المتطرف، وينقذ التوجهات العرقية، يتظاهر بأنه يميني معتدل، ولكنه يتبع سياسات وفكر اليمين المتطرف، كما أنه ليس شخصا له اعتبار كبير في أوروبا، فقد أصبحت حكومة النمسا بمثابة ممثل العداء للإسلام، في حالة وجود واقعة ما خاطئة داخل أي مسجد من الممكن معالجتها بالحوار»، حسب صحيفة «زمان» التركية، الاثنين.

ويشار هنا إلى أن تركيا ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي، وتعاني بالأساس من صعوبات في قبول طلب عضويتها بالاتحاد.

يُذكر أن النمسا قالت يوم الجمعة الماضي، إنها ستطرد عشرات الأئمة المولدين من تركيا، وأنها ستغلق 7 مساجد، في حملة تستهدف «الإسلام السياسي والتطرف».

وأكد وزير الداخلية هربرت كيكل أن بلاده ستطرد نحو 60 إماما مع عائلاتهم، بعدما أعلن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز طرد أئمة يحصلون عل تمويل خارجي.

وأوضح كورتز أن التحرك تقرر بعد تحقيق أجرته سلطة الشؤون الدينية، إثر نشر صور في وقت سابق هذا العام لأطفال يمثلون دور القتلى في أحد أبرز المساجد التي تحصل على تمويل تركي، في استعادة لمشاهد من معركة «غاليبولي» أو «حملة الدردنيل» أثناء الحرب العالمية الأولى.

بلغاريا: سقوط مروحية عسكرية ومقتل طياريها

صوفيا – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع البلغارية إن مروحية عسكرية سقطت في قاعدة جوية قرب مدينة بلوفديف في بلغاريا أثناء مهمة تدريب روتينية مساء الإثنين، ما أسفر عن مقتل طياريها الاثنين وإصابة ثالث من طاقم الطائرة.

وأضافت أن الطائرة، وهي روسية الصنع من طراز مي 70، كانت تحلق على ارتفاع نحو 50 مترا فوق قاعدة كروموفو عندما سقطت في الثامنة والنصف مساء بالتوقيت المحلي.

وقالت الوزارة إنها تحقق في الحادث.

وفي يوليو الماضي سقطت مروحية عسكرية في البحر الأسود قبالة ساحل بلغاريا أثناء تدريبات تكتيكية، ما أسفر عن مقتل ضابط، وإصابة اثنين آخرين.

موسكو تتوعد بالرد على العقوبات الأمريكية الجديدة

واشنطن: عقوبات جديدة على شركات ومسؤولين روس

وزير الخزانة الأمريكي ستيفن مونشن

عواصم – «وكالات»: أعلن وزير الخزانة الأمريكي ستيفن مونشن الإثنين، فرض مجموعة من العقوبات على 5 شركات روسية و3 مسؤولين روس بسبب المساهمة في هجمات إلكترونية استهدفت الولايات المتحدة وحلفاءها.

وتكسرت وزارة الخزانة الأمريكية إن الشركات قدمت دعما ماديا وتكنولوجيا لجهاز الأمن الروسي، الذي خضع في وقت سابق للعقوبات الأمريكية بسبب تورطه في أنشطة تهدد أمن المعلومات للعديد من الأفراد والمؤسسات لصالح الحكومة الروسية.

وقال وزيرة الخزانة الأمريكي في بيان إن «الولايات المتحدة تقوم بجهد مستمر لمواجهة النشطاء الأشرار الذين يعملون لصالح روسيا الاتحادية ووحداتها العسكرية والمخابراتية لزيادة القدرات الهجومية لروسيا في مجال شبكات المعلومات».

وأضاف أن «المؤسسات التي حددت اليوم ساهمت بشكل مباشر في تحسين قدرات روسية في مجال الهجمات المعلوماتية من خلال عملها مع الخدمة السرية الاتحادية، وبالتالي تهدد أمن الولايات المتحدة وحلفائنا».

وقال مونشن إن الولايات المتحدة ملتزمة بالملاحقة القوية لأي مؤسسة أو فرد يعمل مع جهاز الأمن الروسي الذي يهدد الولايات المتحدة.

وتضم قائمة العقوبات الأمريكية الجديدة شركات ديجيتال سيكيورتيز، ومعهد كفانت للأبحاث العلمية، ودايف تكنو سيفرفسز، إضافة إلى إي.آر.بي.سكان، وإيميدي، التي تمتلكها أو تديرها شركة ديجيتال سيكيورتيز.

وتضم القائمة الروس الكسندر لفوفيتش تريبون، وأوليغ سيرفيفيتش شيريكوف، وفلاديمير ياكوفليفيتش، إلى جانب مسؤولين في شركة دايف تكنو سيفرفسز.

من ناحيتها نقلت وكالة الإعلام الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، قوله أمس الثلاثاء، إن روسيا ستدرس سبل الرد على العقوبات الأمريكية الجديدة.

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية الإثنين، عقوبات على ثلاثة أفراد و5 شركات قالت إنها عملت مع أجهزة مخابرات روسية لشن هجمات إلكترونية على الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال ريابكوف: «من الواضح أنه سيجري بحث إجراءات انتقامية، في مثل هذه الظروف لا يسعنا سوى ذلك... سنتخذ إجراءات مماثلة».

النرويج: سنطلب نشر المزيد من الجيش الأمريكي على أراضينا

«وكالات»: قالت الحكومة النرويجية أمس الثلاثاء إنها ستطلب من الولايات المتحدة زيادة عدد قوات مشاة البحرية الأمريكية المتمركزة على أراضيها إلى أكثر من الضعف وبقائها لفترة أطول في منطقة أقرب لروسيا.

ومن المقرر أن تغادر نحو 330 من قوات مشاة البحرية الأمريكية النرويج نهاية العام الحالي بعد وصول فرقة مبدئية في يناير عام 2017 لتصبح أول قوات أجنبية تتمركز في الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان قرار نشر قوات من مشاة البحرية الأمريكية في النرويج، قد أغضب روسيا، التي قالت حينئذ إن الخطوة من شأنها التأثير سلبا على العلاقات الثنائية، وتصعيد التوترات على الجناح الشمالي لحلف شمال الأطلسي.

ولروسيا حدود مشتركة مع النرويج في المنطقة القطبية.

وقالت وزيرة خارجية النرويج إينه إريكسن سوريدي للصحفيين: «لدينا تأييد واسع النطاق في البرلمان لذلك» وأضافت أن «الخطوة لا تصل إلى حد وجود قاعدة أمريكية دائمة في النرويج» وإنها «لا تستهدف روسيا».

وتابعت: «ليست هناك قواعد أمريكية على أراضي النرويج».

وستطلب أوسلو من واشنطن إرسال 700 جندي اعتباراً من عام 2019 بالمقارنة مع 330 حاليا.

وسيتمركز العدد الإضافي في منطقة إيفر تروموس على ساحل النرويج المطل على المحيط القطبي وليس في وسط البلاد.

وسيستمر تناوب القوات لمدة 5 سنوات بالمقارنة بعدما تم نشرها في بادئ الأمر لمدة 6 أشهر اعتبارا من بداية 2017 ثم مدها في يونيو من العام الماضي.

ولم يتسن الاتصال بالسفارة الروسية في أوسلو للتعليق.